

الأغاني

- (دُميةُ المَحْرَابِ حُسْنَاءُ ... وَحَكَتَ بَيْضَ الْأَدَاخِي) .
(هَيَّ أَشْهَى لَصَدَّى ... الطَّيَّامَانِ مِنْ بَرْدِ الْقَرَّاحِ) .
(قَلْتُ : يَا دُومَةَ بَيْنِي ... إِنَّ فِي الْبَيْتِ مَلَاحِي) .
(فَأَنَا الْيَوْمَ طَلِيْقٌ ... مِنْ إِسَارِي ذُو ارْتِيَا حِ) .
(لَسْتُ عَمَّانَ طَافِرَتِ كَفَّيَّ ... بِهَا الْيَوْمَ بِصَاحِ) .
(أَنَا مَجْنُونٌ بِرِيمٍ ... مُخْطَفِ الْخَصْرِ رَدَّاحِ) .
(مُشْبَعُ الدِّمْلُجِ وَالْخَلَّالِ ... جَوَّالِ الْوِشَاحِ) .
(إِنَّ عَمَّارَ بْنَ عَمْرٍو ... ذَا كُتُبَارٍ ذُو امْتِدَاحِ) .
(وَهَجَاءِ سَارٍ فِي النَّسَّاسِ ... لَا يَمَحُوهُ مَاحِي) .
(أَبَدَاءُ مَا عَاشَ ذُو رُوحٍ ... وَنُودِي بِالْفَلَّاحِ) .

قال وكان لعمار جار يبيع الرؤوس يقال له غلام أبي داود فطرق عمارا قوم كانوا يعاشرونه ويدعونه فقالوا أطعمنا واسقنا ولم يكن عنده شيء يومئذ فبعث إلى صاحب الرؤوس يسأله أن يوجه إليه بثلاثة رؤوس ليعطيه ثمنها إذا جاءه شيء فلم يفعل فباع قميصا له واشترى للقوم ما يصلحهم وشربوا عنده فلما أصبح القوم خرج إلى المحلة وأهلها مجتمعون فأنشأ يقول .
(غلامُ لأبي داود ... يُدْعَى سَالِقَ الرُّؤُوسِ) .
(وَفِي حُجْرَتِهِ قَمَلٌ ... كَأَمْثَالِ الْجَوَامِيسِ) .
(فَمَنْ ذَا يَشْتَرِي الرُّؤُوسَ ... وَقَدْ عَشَّشَ فِي الرُّؤُوسِ) .
(رُؤُوسٌ قَدْ أَرَا حَتَّى كَرُّ رُؤُوسٍ ... فِي النَّوَاوِيسِ)